السلطات السعودية تسعى للاستحواذ على إلكترونيك آرتس



وبحسب وكالة رويترز، تقدّم تحالف يضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي وشركة أفينيتي بارتنرزالتي أسسها جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، إضافة إلى شركة سيلفر ليك للاستثمار التكنولوجي والتي يملكها يهودي، بطلب رسمي للحصول على موافقة سلطات المنافسة الأوروبية، وسط توقعات بأن تحظى الصفقة بالموافقة بعد استكمال المراجعات التنظيمية.

ولا تُنظر إلى هذه الصفقة باعتبارها استثماراً اقتصادياً فحسب، بل تندرج أيضاً ضمن مساعي السعودية لتعزيز الحضور العالمي في قطاع الترفيه والألعاب الإلكترونية، في إطار رؤية مزعومة تستهدف تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

التوسع السعودي في الرياضة والألعاب والترفيه يمثل جزءاً مما يُعرف بمفهوم "الغسيل الرياضي"، أي استخدام الاستثمارات الضخمة في الرياضة والأنشطة الترفيهية لتحسين صورة الدولة على الساحة الدولية وصرف الانتباه عن الانتقادات المتعلقة بحقوق الإنسان والحريات السياسية.

يأتي هذا التوسع الاستثماري الخارجي في وقت تواجه فيه السعودية تحديات اقتصادية متزايدة، إلى جانب تعثر وتأجيل عدد من المشاريع الكبرى.

في المحصلة، استحواذ صندوق الاستثمارات العامة على شركات وعلامات تجارية عالمية يساهم في تلميع صورة المملكة وولي العهد محمد بن سلمان، عبر ربط اسم السعودية بقطاعات مبتكرة وشعبية تحظى بمتابعة ملايين الشباب حول العالم.